

# الوضع القانوني لمنظمة التحرير الفلسطينية: دراسة في القانون الدولي العام

## القسم الأول: المقدمة

إن منظمة التحرير الفلسطينية ليست دولة. كما أنها لا تدير اقليما محددًا. وليست لها مؤهلات حكومة دولة<sup>(١)</sup>.

وفي الوقت نفسه فإن مجلس (الأمن) يقرر أيضا بالتصويت على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في المداولات وبموجب تلك الدعوة، يكون لها (للمنظمة) نفس حقوق المشاركة التي تمنح للدولة العضو حين تدعى للاشتراك...<sup>(٢)</sup>.

يؤكد الناطقون باسم منظمة التحرير الفلسطينية (المنظمة) ان منظماتهم هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني أينما كان تواجد هذا الشعب. وهم يقدمون دعواهم هذه بالحاح وباستمرار في جميع المحافل الاقليمية والدولية<sup>(٣)</sup>. وقد تكلفت جهودهم بقرار كاسح أصدرته الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة سنة ١٩٧٤، حيث قررت الجمعية دعوة المنظمة للاشتراك في المناقشات المتعلقة بالقضية الفلسطينية<sup>(٤)</sup>، وكانت هذه هي المرة الأولى، في تاريخ المنظمة، التي تعطى فيها هيئة غير دولة مثل هذا الوضع. كما أن مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط، المغرب، في تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٤، اعترف بوضع المنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، كما اعترف بحق المنظمة في اقامة سلطة وطنية فلسطينية على أي جزء من الاقليم الفلسطيني تجلو عنه اسرائيل<sup>(٥)</sup>.

أعدت هذه المادة باللغة الانكليزية وترجمت باشراف كاتبها.